رحمة منه لهم اي للمؤمنين لتشدد وجدهم
في العداوة وحيث رخص لهم في صلة من لم
يجاهر بقتال المؤمنين واخراجهم من ديارهم
وقيل اراد بهم خزاعة وكانوا صالحوا رسول
صلى الله عليه وسلم على ان لا يقاتلوه ولا يعينوا عليه
وعن مجاهد هم الذين آمنوا بمكة ولم يهاجروا
وقيل هم النساء والصبيان وعن قتادة ه
نسختها اية السيف القتال انتهى يعني قوله اقتلوا
المشركين حيث وجدتموهم وهذه الاية على
ما ترى قيل انها منسوخة كما قال قتادة وقيل انها
في النساء والصبيان وقيل هي فيمن اسلم ولم يهاجر
فيجوز برهم وعطاؤهم من متاع الدنيا فاين في الاية
ما يدل على جواز موالاتهم الكفار والمرتدين ومحبتهم
والقيام معهم وذلك وجه والجواب
عن حديث

عن حديث مالك بن الدخشم ان مالك بن الدخشم
ممن شهد بدرا وقد جاء في الصحيح ان الله تعالى
قال لاهل بدر اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم
وليس هذا باعظم من قصة حاطب بن ابي
بلتعة لما كتب الى المشركين يخبرهم بمسير رسول
الله صلى الله عليه وسلم فهذا جسس من حاطب
وقد تنازع العلماء في قتل الجاسوس المسلم ولم يكن
ذلك دليلا على جواز معاونة المشركين باسر المسلمين
كذلك حديث مالك لا يدل على مجالسة المنافقين
ونصيحتهم او مجاملتهم لكن يقال والله اعلم هذا
ذنب من مالك لم يشهد بدرا كذنب
حاطب بذلك والجواب عن
امر عبد الله بن عبد الله بن ابي ان عبد الله بن
عبد الله له الايام البيض والعداوة الظاهرة
لابيه عبد الله بن ابي ما يخفى على احد من اهل العلم

Copyright © King Saud University